[54] والتقي الزكي جعفر الطيب * مأوى المعتر والمعتام (1) ثم موسى ثم الرضا علم الفضل * الذي طال سائر الاعلام والصفي محمد بن علي * والمعرى من كل سوء وذام - والزكي الامام مع نجله القا * ئم مولى الانام نور الظلام [أبرزت منه رأفة ا بالنا * س لترك الظلام بدر التمام فرع صدق نما إلى الرتبة القص * وى وفرع النبي لا شك نامى فهو ماض على البديهة بالفي * - صل من رأى هزبرى همام عالم بالامور غارت فلم تن * - جم وماذا يكون في الانجام] (2) هؤلاء الاولى أقام بهم حجته * ذو الجلال والاكرام] (3) وذكر المسعودي في مروج الذهب جملة من أحوال أبي تمام ومدحه وقال: وقد رثته الشعراء بعد وفاته، منهم الحسن بن وهب، وذكر له أبياتا منها قوله: فإن تسأل بما في القبر منى (4) * حبيبا كان يدعى لي حبيبا لبيبا شاعرا فطنا أديبا * أصيل الرأي في الجلى أريبا أبا تمام الطائي إنا * لقينا بعدك العجب العجيبا وأبدى الدهر أقبح صفحتيه * ووجها كالحا جهما قطوبا (5) وقال ابن خلكان: أبو تمام حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس.

_____ (1) كذا في نسخ الكتاب والاعيان، وفي المناقب (له المقر والمقام). (2) الابيات الاربعة زيدت من الاعيان والمناقب. (3) كلام ابن شهر اشوب والقصيدة لم يكونا في م وهما في هامش ع، والشعر مذكور في المناقب 1 / 312 وهو غير مذكور في ديوان أبي تمام. (4) في مروج الذهب (فإن تراب ذاك القبر يحوي). (5) مروج الذهب 4 / 75. (*) _____